

الإـلـيـاء 21-07-2010

(6) لـعـبـةـ الـحـيـاة



دـرـاسـةـ فـيـ عـلـمـ السـيـكـوـبـاـثـولـجـيـ  
فـيـ قـهـقـهـ الـعـلـاقـاتـ الـبـشـرـيـةـ  
لوـحـاتـ تـشـكـيلـيـةـ مـنـ حـيـاةـ وـالـعـلاـجـ الـفـسـيـ  
شـرـحـ عـلـىـ المـتنـ: دـيوـانـ اـغـوارـ الـنـفـسـ

الـخـلـقـةـ: (75)

لـعـبـةـ الـحـيـاةـ (6)

مـقـدـمـةـ:

هـذـهـ هـيـ آـخـرـ فـقـرـةـ فـيـ الـقـصـيـدـةـ: مـقـدـمـةـ الـفـصـلـ الـثـالـثـ، مـنـ  
هـذـاـ الـعـلـمـ.

-5-

### الـحـيـاةـ هـيـأـ الـحـيـاةـ

الـحـيـاةـ مـشـ حـلـمـ لـيـلـةـ صـيفـ، وـلـاـ إـحـسـاسـ يـكـرـكـعـ  
مـتـلـ قـلـلـهـ مـاـيـلـهـ تـدـلـقـ مـيـةـ الـحـيـاةـ فـيـ صـحـراـ مـوـلـعـةـ ..  
لـاـ زـرـعـ يـطـلـعـ فـيـهاـ وـلـاـ نـارـهاـ فـيـ يـوـمـ رـاحـ تـنـفـيـ.

كـمـاـ أـنـ الـحـيـاةـ "حـرـكـةـ جـمـيـلـةـ مـدـهـشـةـ" (لـعـبـةـ الـحـيـاةـ 5) مـهـماـ  
بـدـاـ ظـاهـرـهـاـ مـجـرـىـ كـيـفـاـتـ اـتـفـقـ، فـإـنـهـاـ أـيـضاـ حـرـكـةـ هـادـفـةـ  
مـسـتـمـرـةـ مـهـمـاـ الـتـوـىـ طـرـيقـهـاـ أـوـ بـدـاـ مـتـرـاجـعـاـ بـعـضـ الـوقـتـ.  
الـصـدـفـةـ هـىـ مـنـ قـوـانـيـنـ الـحـيـاةـ أـيـضاـ، لـكـنـهـاـ حـيـنـ تـضـمـ إـلـىـ جـمـلـ  
الـمـسـيـرـ لـاـ تـعـودـ صـدـفـةـ، وـلـيـنـ تـصـبـحـ الـحـيـاةـ جـمـوـعـةـ مـنـ التـشـنجـاتـ  
غـيرـ الـمـتـرـابـطـةـ، وـالـتـسـكـينـاتـ الـمـؤـقـتـةـ، يـتـقـطـعـ خـيـطـهـاـ، وـيـنـفـرـطـ  
عـقـدـهـاـ وـيـتـخـرـ قـوـامـهـاـ وـلـاـ تـعـودـ "حـيـاةـ".

الـمـرـضـ الـنـفـسـيـ، هوـ وـقـفـةـ مـزـعـجـةـ عـلـىـ هـذـاـ الـطـرـيقـ الـهـادـفـ فيـ  
جـمـلـهـ، لـكـنـهـ مـنـ حـيـثـ الـمـبـداـ وـقـفـةـ مـنـذـرـةـ وـهـوـ لـيـسـ بـالـضـرـورـةـ بـدـيـلاـ  
تـدـهـورـيـاـ مـتـمـادـيـاـ، وـبـالـتـالـيـ فـالـتـعـاـمـلـ مـعـهـ يـنـبـغـيـ أـنـ يـكـونـ فيـ  
حـدـودـ الـاسـتـمـاعـ إـلـىـ النـذـيرـ لـمـعاـوـدـةـ الـمـسـيـرـ مـعـ تـصـحـيـحـ الـأـجـاهـ.

العلاج النفسي ينشط حين يواجه هذا الموقف المذكرة المهدّد من أشكال المرض، حيث يكون المرض أكثر حرافية - أيًا كان اسم التشخيص- ذلك أن هذا النوع يقع على الطرف النشط من بعد "النشاط والاستباب". Active-Established Dimension

النظر إلى الحياة على أنها مجموعة سلوكيات مقطعة ، والتعامل مع المرض فالعلاج على أنه مجموعة عثرات فتسكينات مؤقتة ، يجعل الممارسة الطبية العلاجية ممارسة إسعافية محدودة ، وهذا النوع من الممارسة قد تحتاجه في بعض الأحيان ، لكن على ألا يكون هو القاعدة ما أمكن ذلك ،

الإسعاف والتسكنى شيء ، والعلاج لإعادة التشكيل شيء آخر ، التسكن قد يهدى السطح الملئ بسحابة دخان بشعة مزعجة عamine، لكنه لا يطفى النار وراء هذا الدخان ، وإذا لم نتذكر هذه الحقائق فإن النار مع مرور الزمن تحول إلى رماد لا إلى طاقة .

العلاج النفسي ينتقل بطبيعته:

من مرحلة التسكن المحدود ، إلى التغيير الممكن ،  
من مرحلة اختراق الدخان وإزاحته ، إلى مرحلة احتواء  
النار لتنقلب طاقة مغيرة ،  
وإلا يصبح العلاج أقرب إلى تبرير الوقفة ، منه إلى قرير المسوقة .

-6-

### الحياة هيَّا الحياة

كل ما بالقاني ماشي: ما بئاتُكُمْ، أنيسط .  
إيدى ماسكه فى إيدِيكُمْ ،  
بابقى خايف إن واحد ينفروط  
يا حلاوه لو تكون الدنيا ديَّه  
زى ما ربى خلقها: هيَّا هيَّه  
تبقى رايح نوها ، تلقاها جايه

مرة أخرى يرجع المتن إلى التأكيد على أن الحياة أساسا هي الحركة ، لكن الإضافة في أول هذه الفقرة تعنى بالتنبؤ على أن الحركة في ذاتها ، مهما صلح مسارها ، وتحددت إيجابية الهدف منها ، لا تكون إنسانية تليق بما وصل إليه الإنسان من كونه كائن اجتماعي متحضر مبدع ، إلا إن كانت "حركة معا" ، البشر مع بعضهم البعض!

كل ما بالقاني ماشي: ما بئاتُكُمْ، أنيسط .  
إيدى ماسكه فى إيدِيكُمْ ، بابقى خايف إن واحد ينفروط

فـالـعـلاـجـ الجـمـعـيـ يتمـ تـنـشـيـطـ هـذـاـ الـبـعـدـ بـشـكـلـ مـنـظـمـ مـضـطـرـدـ،ـ هـذـاـ مـاـ أـسـيـناـ "ـتـشـكـيلـ وـعـىـ الـجـمـاعـةـ،ـ الـوـعـىـ الـجـمـعـىـ"ـ "ـC~ollective Consciousnessـ"ـ (ـوـهـوـ مـاـ أـشـرـنـاـ إـلـيـهـ وـخـنـ نـتـنـاـوـلـ فـكـرـةـ "ـالـتـنـاـصـ"ـ الـبـشـرـىـ،ـ أـمـسـ وـقـبـلـ أـسـوـعـ"ـ،ـ

الـخـطـورـةـ فـهـذـاـ التـنـشـيـطـ هـوـ أـنـ يـنـتـهـيـ هـذـاـ الـوـعـىـ الـجـمـعـىـ الـمـحـدـودـ (ـوـعـىـ الـجـمـوـعـةـ الـعـلـاجـيـةـ"ـ،ـ إـلـىـ وـعـىـ "ـخـاصـ"ـ بـهـاـ،ـ مـنـ حـيـثـ أـنـهـ يـخـتـلـفـ نـوـعـيـاـ عـادـةـ عـنـ الـوـعـىـ الـجـمـاعـىـ السـائـدـ فـالـجـمـعـ،ـ لـكـنـ حـتـىـ لـوـ زـعـمـنـاـ أـنـهـ أـرـقـىـ،ـ وـأـنـشـطـ،ـ وـأـكـثـرـ إـبـداـعـاـ،ـ وـأـنـهـ قـصـيـدةـ بـشـرـيـةـ تـؤـكـدـ حـيـوـيـةـ "ـالـتـنـاـصـ"ـ الـإـنـسـانـ،ـ إـلـىـ أـنـهـ إـذـاـ انـفـصـلـ عـنـ الـوـعـىـ الـعـامـ،ـ يـصـبـحـ نـقـيـصـةـ أـكـثـرـ مـنـ غـيـزاــ.

يـنـجـحـ الـعـلاـجـ الجـمـعـىـ حـينـ تـصـبـحـ هـذـاـ "ـالـقـصـيـدةـ"ـ الـبـشـرـىـ الـتـىـ أـبـدـعـتـهـاـ جـمـاعـةـ مـحـدـودـةـ،ـ جـزـءـاـ مـنـ "ـدـيـوـانـ الشـعـرـ"ـ الـخـيـاتـىـ الـمـمـتـدـ،ـ وـهـذـاـ أـمـرـ لـاـ يـتـمـ بـقـصـدـ فـرـدـىـ أـوـ حـقـ بـتـخـطـيـطـ عـلـاجـىـ مـنـ أـفـرـادـ الـجـمـوـعـةـ،ـ إـلـاـ اـنـقـلـيـتـ الـمـسـأـلـةـ إـلـىـ فـعـلـ سـيـاسـىـ بـشـكـلـ اوـ بـأـخـرـ،ـ لـكـنـهـ يـشـيرـ إـلـىـ أـمـلـ فـيـ أـنـ ثـمـةـ مـجـمـوعـاتـ فـيـ الـحـيـاةـ الـعـامـ تـنـظـمـ بـشـكـلـ تـلـقـائـىـ،ـ وـبـدـوـافـعـ بـقـائـيـةـ،ـ يـكـنـ أـنـ تـحـقـقـ مـاـ يـحـقـقـهـ الـعـلاـجـ الجـمـعـىـ،ـ دـوـنـ أـنـ يـكـونـ الدـافـعـ مـرـضـيـاـ،ـ وـلـاـ إـبـدـاعـ عـلـاجـيـاـ،ـ وـفـيـ تـصـورـ (ـأـوـ حـلـمـيـ)ـ أـنـ تـكـوـنـ هـذـاـ الـوـحدـاتـ قـادـرـةـ عـلـىـ الـتـوـاـصـلـ،ـ لـيـسـ فـقـطـ عـبـرـ تـسـهـيلـاتـ الـتـوـاـصـلـ الـتـقـنـيـةـ الـأـخـدـثـ،ـ وـلـكـنـ عـبـرـ الـوـعـىـ الـبـشـرـىـ الـمـمـتـدـ،ـ فـتـحـافظـ عـلـىـ بـقـاءـ هـذـاـ النـوـعـ ضـدـ كـلـ مـاـ يـتـورـطـ فـيـهـ مـنـ مـارـسـاتـ الـانـقـراـضـ وـالـتـدـهـورـ (ـوـلـهـذـاـ حـدـيـثـ لـاـ يـنـقـطـعـ أـوـ اـمـلـهـ طـولـ الـوقـتـ،ـ مـاـ أـتـيـحـ الـفـرـمـةـ"ـ).

الـخـوـفـ مـنـ أـنـ يـنـفـصـلـ عـنـ الـجـمـاعـةـ أـحـدـ أـفـرـادـهـاـ،ـ سـوـاءـ جـمـاعـةـ الـعـلاـجـ أـمـ جـمـاعـاتـ الـتـلـقـائـيـةـ،ـ هـوـ أـمـرـ طـبـيـعـيـ،ـ لـكـنـ لـاـ يـنـبـغـيـ أـنـ يـكـونـ مـزـعـجاـ أـمـ مـعـيقـاـ لـلـمـسـيـرـةـ الـجـمـاعـيـةـ"ـ.

وـصـلـتـنـيـ ذـاـتـ يـوـمـ عـلـىـ بـرـيـدـىـ الـإـلـكـتـرـوـنـىـ صـورـةـ لـلـسـرـبـ مـنـ الـطـيـورـ،ـ لـاـ أـذـكـرـ نـوـعـهـاـ،ـ رـيـماـ تـكـوـنـ أـقـرـبـ إـلـىـ الـنـورـسـ،ـ إـذـاـ أـصـبـبـ أـحـدـ اـفـرـادـ الـسـرـبـ إـصـابـةـ أـعـاقـةـ اـنـتـظـامـهـ حـتـىـ كـادـ يـتـخـلـفـ وـيـنـفـصـلـ عـنـ الـجـمـوـعـ وـإـذـاـ بـعـدـ مـنـ اـفـرـادـ الـسـرـبـ يـنـتـبـهـ إـلـىـ ذـلـكـ،ـ (ـبـاـبـقـىـ خـايـفـ إـنـ وـاحـدـ يـنـفـرـطـ"ـ،ـ وـمـنـ خـلـالـ بـرـامـجـ بـقـاءـ الـنـوـعـ غـالـبـاـ،ـ يـتـوـجـهـ وـاحـدـ أـمـ أـكـثـرـ مـنـ سـرـبـ الـطـيـورـ لـمـعـاـونـةـ هـذـاـ الطـاـرـىـ الـذـىـ أـعـيـقـ وـكـادـ يـنـفـرـطـ مـنـ الـسـرـبـ،ـ وـيـظـلـ تـنـاـوبـ مـعـاـونـتـهـ مـسـتـمـرـاـ،ـ حـتـىـ يـسـتـرـدـ هـذـاـ الـقـرـدـ عـافـيـتـهـ،ـ وـيـوـاـصـلـ مـسـيـرـةـ رـحـلـةـ الـسـرـبـ فـيـ هـجـرـتـهـ،ـ أـوـ إـلـىـ غـايـتـهـ وـالـسـلـامـ.ـ هـذـاـ الشـعـورـ الـطـبـيـعـيـ عـنـدـ الـأـحـيـاءـ،ـ لـاـ بـدـ أـنـهـ مـوـجـودـ أـيـضاـ عـنـدـ الـبـشـرـ،ـ وـحـيـنـ يـخـتـفـيـ نـظـيرـهـ عـنـدـ الـإـنـسـانـ لـاـ بـدـ أـنـ نـفـهـمـ أـنـ ذـلـكـ نـذـيرـ بـوـجـودـ خـلـلـ فـيـ بـرـامـجـ الـبـقـاءـ لـدـىـ نـوـعـنـاـ الـبـشـرـىـ،ـ خـاصـةـ إـذـاـ تـمـادـيـ هـذـاـ الـاخـتـفـاءـ أـوـ أـصـبـحـ هـوـ القـاعـدـةـ"ـ.

بـرـغـمـ كـلـ ذـلـكـ،ـ فـيـنـ التـعـاـمـلـ مـعـ اـنـقـطـاعـ فـرـدـ مـنـ الـجـمـوـعـةـ الـعـلـاجـيـةـ أـثـنـاءـ مـسـيـرـةـ الـعـلاـجـ لـهـ قـوـاعـدـ الـتـيـ نـتـعـاـمـلـ بـهـاـ مـعـ هـذـاـ الـخـدـثـ،ـ فـمـنـ نـاحـيـةـ الـعـلاـجـ هـوـ حـقـ اـنـقـطـاعـ أـنـ يـفـسـخـ عـقـدـ الـاـتـفـاقـ الـعـلـاجـيـ -ـ بـاـنـقـطـاعـهـ -ـ حـيـنـ يـصـلـهـ مـاـ يـبـرـرـ ذـلـكـ،ـ هـيـنـ لـوـ كـانـ اـنـقـطـاعـهـ يـعـيـ تـرـجـيـحـ كـفـةـ أـنـ يـظـلـ مـرـيفـاـ،ـ وـمـنـ نـاحـيـةـ أـخـرـىـ هـوـ

يعطى فرصة للمجموعة العلاجية أن تعيش خبرة الانفصال أو فقد، وأن تقيم مسيرتها نحو من خرج منها أو خرج عنها، فهى مجموعة صحية بقدر ما تستطيع أن تحافظ على التواصل مع الحاضر والغائب معاً، من حيث المبدأ على الأقل.

كثيراً ما نستحضر "من غاب" عن المجموعة تخيلاً واقعياً، وجلسة على كرسى حال بشكل رمزي مثل، وحاوره أحياناً، ونتحاور بلسانه دراماً صغيرةً أخرى، أو غير ذلك، وهكذا (ما قد أكون قد أشرت إليه في موقع آخر)،

لدى فكرة لا أظن أنني بحثت في شرحها أو عرضها بالقدر الكاف وهي أن الشخص الغائب لا يغيب إلا في العالم الخارجي، وأنه يظل جزءاً من عيناً بشكل أو بآخر مهما طال الزمن، فالخوف من "إن واحد ينفرط" ينبغي أن يكون خوفاً مشروعاً، لكنه خوف لا يمثل خطراً حقيقياً على تمسك المجموعة (العلاجية أو الحياتية الصحيحة).

نكرر في العلاج الجمعي، وأحياناً الفردي تعبر "حلقة ربنا" وهو تعبر مصرى عامى تلقائى أهم وأدق من استعمال كلمة **الفطرة**، وهو ليس تعبيراً دينياً بقدر ما يمكن استعماله بلغة التطور أيضاً، وهو أقرب إلى ترديد الصوتي ذكر الله بقوله "ربى كما خلقتنى"، "ربى كما خلقتنى".

وهنا يقول المتن

### "زى ما ربى خلقها هيا هيا"

وهو ما يؤكد أن هذه الطبيعة التي خلقنا بها هي حرافية متبادلة بيننا وبين الحياة، تقدم عليك بقدر ما تذهب أنت إليها "تبقى رايح خوها تلقاها جيه"، وبالعكس.

-7-

### الحياة هيا الحياة

الحياة الخلوة تجعلنى بُكْلَنَا، إنتَ وانتَ،  
كل واحد فينا هوَّا بعضاً،  
بس مش داخلين في بعض و هربانين،  
زى كتلَة قش ضايعة فجر طنب.  
ایوه فعلًا: كل واحد هوَّا نفسه،  
بس نفسه هيتَّا برضه كلنا،  
مالَّا وعيه بربتنا

أشعر أن هذه الفقرة هي من أصعب الفقرات من حيث تحديها للشرح، ذلك أنها تقاد ترافق أن يمسها أحد بالتوضيح، توضيح ماذا بالله عليكم؟؟!!

محضن شعور متجدد أن شرحها سوف يفسدها ويقلل من تأثير الرسالة التي يمكن أن تحملها، (مثل معظم ورطة هذا العمل)،

### "كل واحد فينا هو بعضنا"

هل هذا هو الكل في واحد؟

وما حكاية "بعضنا"، وفي نفس الوقت "مش داخلين في بعض وهربانين"

يأتى بيان ذلك فيما يلحق به مباشرة.

كل واحد هو نفسه

بس نفسه هي برضه كلنا

يا ترى كيف ذلك؟

هل هنا هو ما أشرنا إليه في نشرات الإثنين هذه الأيام (نشرات: 19-7-2010، 12-7-2010) وحن نشرح العلاقة الثنائية المثلثة لكل العلاقات وحن نشير أن أية علاقة تستحق أن توصف بأنها بشرية تتم مع إنسان فرد آخر "بالأصلية عن نفسه، والنيابة عن سائر البشر"؟

ربما نعم

طيب، مما هي حكاية "كل واحد هو نفسه"، مع أننا أكدنا طول هذا العمل أنه لا أحد هو نفسه، لأن "نفسه" هي مجرد مشروع في "تشكل مستمر"؟

لا، عندك، بالرغم من أنها في تشكل مستمر إلا أنها هي هي ذات مفتردة فاعلة قادرة في حد لحظة بذاتها، التي هي وجود بين عدمين (كما يقول روبنال أو باشلار).

.....

أما نهاية الفقرة فسوف أقسم بالله العلي العظيم أنني لن أقرب منها

بل لن أعيد كتابتها الآن منفصلة كما أفعل في بقية المتن  
وعليك أن ترجع إليها بنفسك " فهو أقرب من جبل الوريد"

فحين يكون "كل واحد هو برضه كلنا"

تضيق الفقرة دون شرح، يا أخي

الله !!!!!!!

انت مالك انت ؟

الله !!

-8-

الحياة هيّا الحياة

الحياة الحلوة حلوه

والحياة المُرّه برضه، لو تاخـد بالـك شـويـه

راح تـشوـف مـرارـتها حـلوـه

هيـه صـعبـه لو لـوـحدـك

بس تسـهـل لو معـانـا النـاس يـا نـاس

.....

مش مـصـدق؟؟!

طب حـاقـسـر إـيه لو اـنت سـعـتنـا؟!

مش مـجـوز نـلـقـاك معـانـا كـلـنـا

نبـقـى أـكـثـر مـنـنـا!!

يبدو أن هذه الفقرة العادية، قد جاءت في الختام لتختفي،  
ما قبلها، قرأتها الآن، فوصلتني بشكل عادي أكثر مما توقعت،  
بل إنني كنت أرفضها شعراً لما قرأت فيها من جرعات التسوية  
(أخل الوسط) التي أكرهها (راح تـشوـف مـرارـتها حـلوـه)، ربما هي  
ليست كذلك، لكن هذا ما وصلني الآن، وأيضاً رفضت تلك  
المباشرة المسطحة في تعبير: "هي صـعبـه لو لـوـحدـك، بـسـ تسـهـلـلوـ  
معـانـا النـاس يـا نـاسـ"، أين الشعر في هذا بالله عليكم

الـسـطـرـ الأـخـيـرـ كـادـ يـنقـذـ هـذـاـ الجـزـءـ مـنـ فـقـدانـهـ شـاعـريـتهـ

"نبـقـى أـكـثـر مـنـنـا"

رجع بـناـ هـذـاـ السـطـرـ إـلـىـ فـكـرـةـ تـشـكـيلـ الـوـعـىـ الـبـشـرـىـ الـجـمـعـىـ  
فـأـيـةـ هـمـاعـةـ، ثـمـ فـالـبـشـرـ كـافـةـ، أـوـ رـبـماـ فـأـىـ نـوعـ، ليـكـونـ  
الـكـلـ هوـ أـكـبـرـ مـنـ جـمـوـعـ الـأـفـرـادـ، وـيـكـونـ الـوـعـىـ الـجـمـاعـىـ لـهـ  
كـيـانـ مـسـتـقـلـ فـاعـلـ (ـمـعـالـجـ أـحـيـانـاـ) أـكـبـرـ مـنـ جـمـوـعـ كـلـ فـردـ عـلـىـ  
حـدـهـ

الأرجح أن هذا هو ما يحدث في العلاج الجماعي حين يكتشف من  
ينضم إلى المجموعة أنه لم يعد فرداً في مجموعة، بل أصبح وحدة في  
كيان أكبر من مجرد عدد أفراد المجموع، هذه المسألة لا تطرح  
أبداً باعتبارها يقين وارد، وإنما باعتبارها احتمال واعد  
"مش مـجـوزـ".

هـذـاـ هوـ مـاـ يـعـطـيـ الـجـمـوـعـةـ الـعـلـاجـيـةـ حـرـكـيـةـ حـيـويـتـهـ، مـنـ  
خـلـالـ السـمـاحـ بـالـدـخـولـ وـالـخـروـجـ مـنـهـاـ، لـتـنـمـ كـلـ رـحـلـةـ بـزـيـدـ مـنـ  
الـاـنـتـمـاءـ إـلـىـ هـذـاـ الـوـعـىـ الـجـمـاعـىـ/ـجـمـعـىـ.

مجـوزـ!

\*\*\*\*

وبـعـدـ

وبرغم ما في ذلك من إلحاح سخيف،

وبعد ست نشرات متتالية في مقدمة الفصل الثالث من الديوان بعنوان "لعبة الحياة"، أنهى هذه الحلقات بنشر المتن كله مجتمعاً بالرغم من أننا ننشره من قبل.

لعله بذلك يغفر لنا ما لحق به بسبب الشرح.

القصيدة كلها:

لعبة الحياة

-1-

الحياة هيّا الحياة

أغلب حاجه فيها هيئاً: إن عايشه

وَسْطٌ نَّاسُنَا الطَّيِّبُونَ

حتى ناسنا النُّصْ نُضْ

طیبین هما برضه احلى ناس:

ما أنا منهم ،

يُبَقِّى لَازِمَ زِيَّهُمْ،

حلو خالفن

بس انا برضه بلاقيني ساعات كدا نف نفن،

قلت أتعلم، وابْعُص

-2-

الحياة هيّا الحياة

**باترجم من خطوتى الجائة، ولكن:**

## باترعب أکتر لو انى فضلت ساكن

کل ما اشک ف خطای،

## أُلْتَفَتْ مَا لِقَاشْ وَرَا

الآن

وسط كل الناس باعْنَى

یعنی بَابُنِی،

أنا وابنِي.

واللى مش م肯 حاىخلص بييه وبي.

یبقی غرنا یکمله.

-3-

### الحياة هيّا الحياة

الحياة دى مش كلام مرصوم على صفحات جرائد،  
أو حكاوى في القهاوى والدواوير والمقاعد،  
أو شلل مرصوصة تعرف في الصياعة واللકاءعه،  
أو برامج في الإذاعة.

الحياة دى مش ثقافة عليا جداً " فوق هامات البشر ".  
أو جوايز يمنحوها للي فاز لما انتشر.

-4-

### الحياة هيّا الحياة

الحياة مش هيصة سايبه منعكشه  
الحياة حركة حيلة مدهشة.  
بس بتخوّف ساعان  
لما بنعرّى الحاجات

-5-

### الحياة هيّا الحياة

الحياة مش حلم ليلة صيف، ولا إحساس يكرع  
متل قله مايله تدلق مية الـحياة في صحرا مولعة ..  
لا الزرع يطلع فيها ولأنارها في يوم راح تنطفي.

-6-

### الحياة هيّا الحياة

كل ما بالقانى ماشى: ما بـئـاتـكـم، أنسـطـ. .  
إيدى ماسكه في إيدـيـكـم،  
بابقى خايف إن واحد ينفرط  
يا حلاوه لو تكون الدنيا ديـهـ  
زى ما ربـيـ خلقـها: هيـاـ هيـهـ  
تبقـىـ رـايـحـ غـوـهـاـ، تـلـقاـهـ جـائـهـ

-7-

### الحياة هيّا الحياة

الحياة الخلوة تحلى بـ كلنا ، إنت وانا ،  
كل واحد فينا هو ابعضنا ،  
بس مش داخلين في بعض و هربانين ،  
زى كتلہ قـش ضايعة فـ جـر طـيـن .  
ايـوه فـعلـاـ : كل واحد هوـا نـفـسـه ،  
بس نـفـسـه هيـأ بـرضـه كلـنا ،  
مالـى وـعيـه بـربـنا

-8-

الحياة هيـأ الحياة  
الحياة الخلوة حـلوـه  
والحياة المـرـه بـرضـه ، لو تـاخـد بالـكـشـويـة  
راح تـشـوـف مـرـارـقـها حـلوـه  
هيـه صـعبـة لو لـوحـدـك  
بس تسـهـل لو معـانـا النـاسـ يـا نـاسـ  
.....

مش مـصـدقـ؟ ! !

طبـ حـاقـسـرـ إـيهـ لوـ اـنتـ سـعـتـنا  
مشـ چـوـزـ نـلـقـاكـ معـانـا كلـنا  
نبـقـىـ أـكـثـرـ مـتـنـاـ ! !